

كلية هندسة البترول

الجامعة السورية الخاصة

البيولوجيا البنيوية

م. ج. يوسف رضوان

2021

الفصل الأول

الجيولوجيا البنيوية بين علوم الأرض

Structural Geology in Earth Sciences

العلم هو البحث عن المعرفة المتعلقة بالكون وأصله وتطوره وكيفية عمله. وعلم الجيولوجيا هو أحد تخصصات العلوم الأساسية، ويبحث إلى جانب علوم الفيزياء والكيمياء والأحياء، في معرفة كيفية تشكل الأرض تحديداً، وتطورها، وكيفية عملها. ومن هذه التخصصات، الجيولوجيا البنيوية structural geology وهو تخصص يدرس تشوهات الصخور والتشكيلات الصخرية ويعتمد بالدرجة الأولى على الأدلة الحقلية الجيولوجية الملاحظة على سطح الأرض، بهدف فهم البنى الجيولوجية بشكل ثلاثي الأبعاد، وذلك من خلال ملاحظة وتحليل كل من:

1. المظاهر الجيولوجية geological features المرئية على سطح الأرض.
2. المشهد الطبيعي landscape العام لذاك السطح.

الجيولوجيا البنيوية والتكتونيك والجيوديناميك

تهدف الجيولوجيا البنيوية (*structural geology*) إلى توصيف البنى التشوهية (علم الهندسة *geometry*)، وتمييز مسارات ومسارات الجسيمات أثناء التشوه (علم الحركة *kinematics*)، واستقراء اتجاه ومقدار القوى المسببة للتشوه والتحكم به (علم الديناميك *dynamics*). وكعلم يعتمد بالدرجة الأولى على الأدلة الحقلية الملاحظة، تعمل الجيولوجيا البنيوية بمقاييس متعددة تتراوح من 100 ميكرون *microscopic scale* مقياس مجهري إلى $100 \leq$ م (أي من مقياس الجسيمات المكونة للصخر إلى مقياس جهري *macroscopic scale* التكتشفات الصخرية).

بينما يهدف التكتونيك (*tectonics*) إلى كشف السياق الجيولوجي الذي حدث فيه التشوه، ويتضمن بالتالي مكاملة معطيات الجيولوجيا البنيوية في الخرائط، والمقاطع، والمخططات ثلاثية الأبعاد، بالإضافة إلى معطيات تخصصات علوم الأرض الأخرى بما في ذلك علم الرواسب والبتروولوجيا، وعلم الطبقة، والجيوكيمياء، والجيوفيزياء. لذا يعمل التكتونيك على نطاقات تتراوح من $100 \leq$ متر إلى $1000 \leq$ كم، ويركز على عمليات مثل التصدع القاري، وتكون الأحواض، وعمليات الانغراز وارتظام الصفائح، وبناء الجبال.

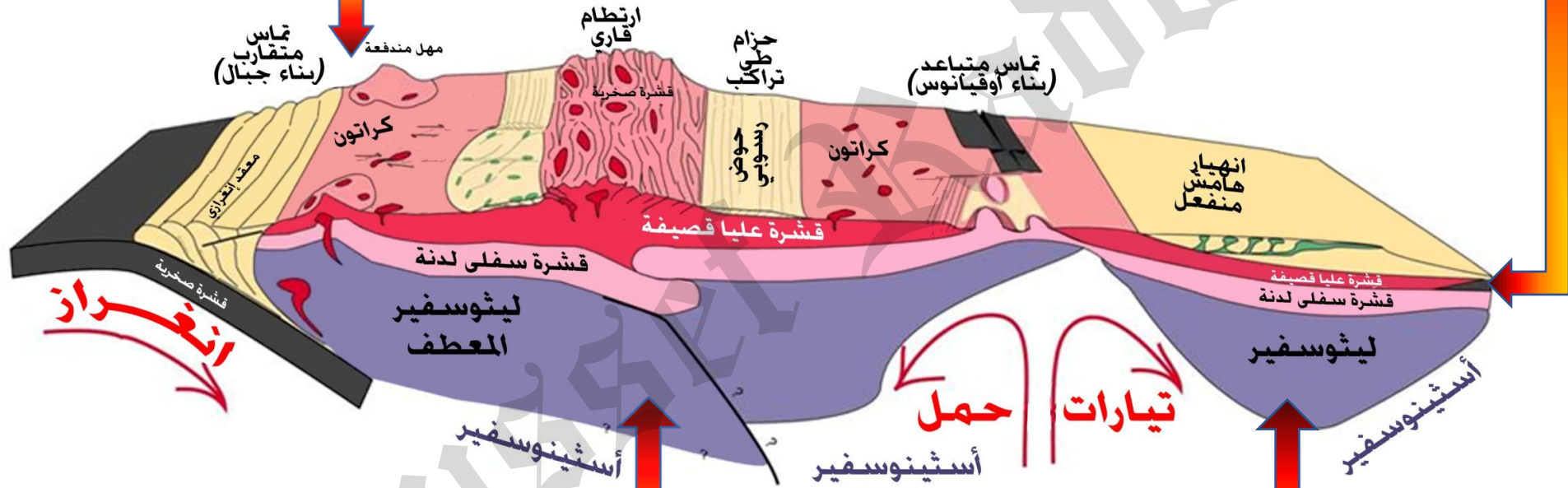
في حين يركز الجيوديناميك (*Geodynamics*) على القوى الدافعة لتيارات الحمل الحراري في المعطف وعلى حركة الصفائح وتشوه مواد الكرة الأرضية، فهو يهتم بالعمليات التي تحدث في أعماق المعطف، والانخسافات الباردة، والأعمدة الساخنة وصلتها بحركة الصفائح، بما في ذلك التهابط والانهوض الديناميكيين، والعمليات التكتونية للصفائح. لذا يعمل الجيوديناميك بمقاييس < 1000 كم. وتمثل النمذجة الرقمية جوهر الجيوديناميك المعاصر.

تكتونيك

يدرس التشوه بمقياس من 100 متر إلى 1000 كم، ويركز على التصدع القاري، وتكون الأحواض، وعمليات الانغراز وارتطام الصفائح، وبناء الجبال.

بنوية

توصيف البنى التشوهية ومسارات التشوه واستقراء اتجاه ومقدار القوى المسببة للتشوه بناء على الملاحظة والأدلة الحقلية، مقياس من 100 ميكرون إلى 100 متر



معدّل ومعرب من موقع جامعة أوبسالا، السويد

<https://www.geo.uu.se/research/min-pet-tek-en/research-topics/tectonics-and-geodynamics/>

جيوديناميك

يركز على تحليل القوى الدافعة لتيارات الحمل الحراري والعمليات الجارية في أعماق المعطف وحركة الصفائح على نطاقات أعمق من 1000 كم

أهمية الجيولوجيا البنيوية ومجالاتها التطبيقية

1. تشكل الجيولوجيا البنيوية جوهر أنشطة الاستكشاف عن المواد الهيدروكربونية والخامات المعدنية، إذ تتحكم البنى في هجرة الهيدروكربون والمحاليل المعدنية واصطيادها وهجرتها. فالجيولوجيا البنيوية هي المرحلة الأولى التي تسبق المسوحات الجيوفيزيائية والجيوكيميائية التي تهدف إلى تحديد الأقاليم المعدنية الجديدة، كما أنها ضرورية للغاية في تفسير القياسات والمعلومات الجيوفيزيائية والجيوكيميائية والجيوكرونولوجية.
2. الجيولوجيا البنيوية مكون أساسي في دراسات اختيار وتقييم مواقع إنشاء الجسور والسدود والأنفاق والمفاعلات النووية ودفن النفايات المشعة وغيرها.
3. الجيولوجيا البنيوية أساس علم الزلازل ودراسات تخفيف المخاطر الزلزالية، بسبب الارتباط الوثيق والواضح بين الفوالق وبين الزلازل.
4. الجيولوجيا البنيوية ركيزة دراسات الأحزمة الجبلية والأحواض الرسوبية ماضياً وحاضراً. فلا يمكن إنجاز أي دراسة جيولوجية أو جيوكيميائية أو جيوفيزيائية بدون الاعتماد على معطيات الجيولوجيا البنيوية .

تسلسل مهام الجيولوجيا البنيوية والتكتونيك

تدمج الجيولوجيا البنيوية والتكتونيك مابين وصف وتحليل بنى ثلاثية الأبعاد، وبنى مجهرية (الجيولوجيا البنيوية بمعناها الضيق). وعليه يهتم الجيولوجيون البنيويون بـ:

1. ملاحظة وتوثيق البنى الناتجة عن التشوه، والتي تشمل الطيات **folds** والفوالق **faults** (الكسور **fractures**)، وغيرها كما سنرى في الدروس القادمة
2. تحليل هذه البنى للتمكن من فهم الانفعال النهائي **finite strain** (أي الشكل النهائي الناتج إما عن تاريخ تشوه **deformation** طويل الأمد أو عن انفعال متزايد **incremental strain**)
3. فهم "حقول الانفعال **strain fields**" من خلال رسم خرائط لمظاهر التشوه.
4. دراسة حركات الفوالق ومقادير الإزاحات الناتجة.
5. استقراء مناحي اتجاهات الإجهاد الأعظمي والأصغري، من ملاحظة وتحليل مظاهر التشوه الصغيرة
6. تصميم نماذج تكتونية تشرح تاريخ التشوه الذي أدى إلى وجود حقول الانفعال ثلاثية الأبعاد الملاحظة.

طرائق الجيولوجيا البنيوية والتكتونيك

أولاً: الحصول على البيانات 1. الجيولوجيا الحقلية

الجيولوجيا البنيوية بطبيعتها ثلاثية الأبعاد، وللكشف عن الهندسة ثلاثية الأبعاد للبنى المختلفة، يقوم الجيولوجيون البنيويون:

1. بقياس ومعالجة مضارب **strike**، وميول **dip angle**، واتجاهات ميل **dip direction** القسمات المستوية **planar features** (سطوح التطبق، سطوح الانقسام، سطوح الفوالق، المستويات المحورية للطيات).
2. بقياس ومعالجة غوص **plunge** واتجاهات غوص **plunge direction** القسمات الخطية **linear features** (محاور الطي، الخدوش التحزرات، وغيرها).
3. تحديد الاتجاهات النسبية للإزاحات **displacements** الناتجة عن الفوالق ونطاقات القص.
4. تحديد تسلسل الأحداث الجيولوجية والتشوهية **deformational** استناداً على علاقات التقاطع.



Geology is at best an imprecise science in which it is seldom to make deterministic statements. We deal in probabilities rather than certainties.

طرائق الجيولوجيا البنيوية والتكتونيك

أولاً: الحصول على البيانات:

2. الجيوفيزياء والاستشعار عن بعد

تتطور تقنيات الاستشعار عن بعد (بالطائرات والأقمار الصناعية) بسرعة كبيرة. وتقدم للجيولوجيين صوراً عالية الدقة تسمح برسم خرائط لتوزيع التكتشفات الصخرية على سطح الأرض .

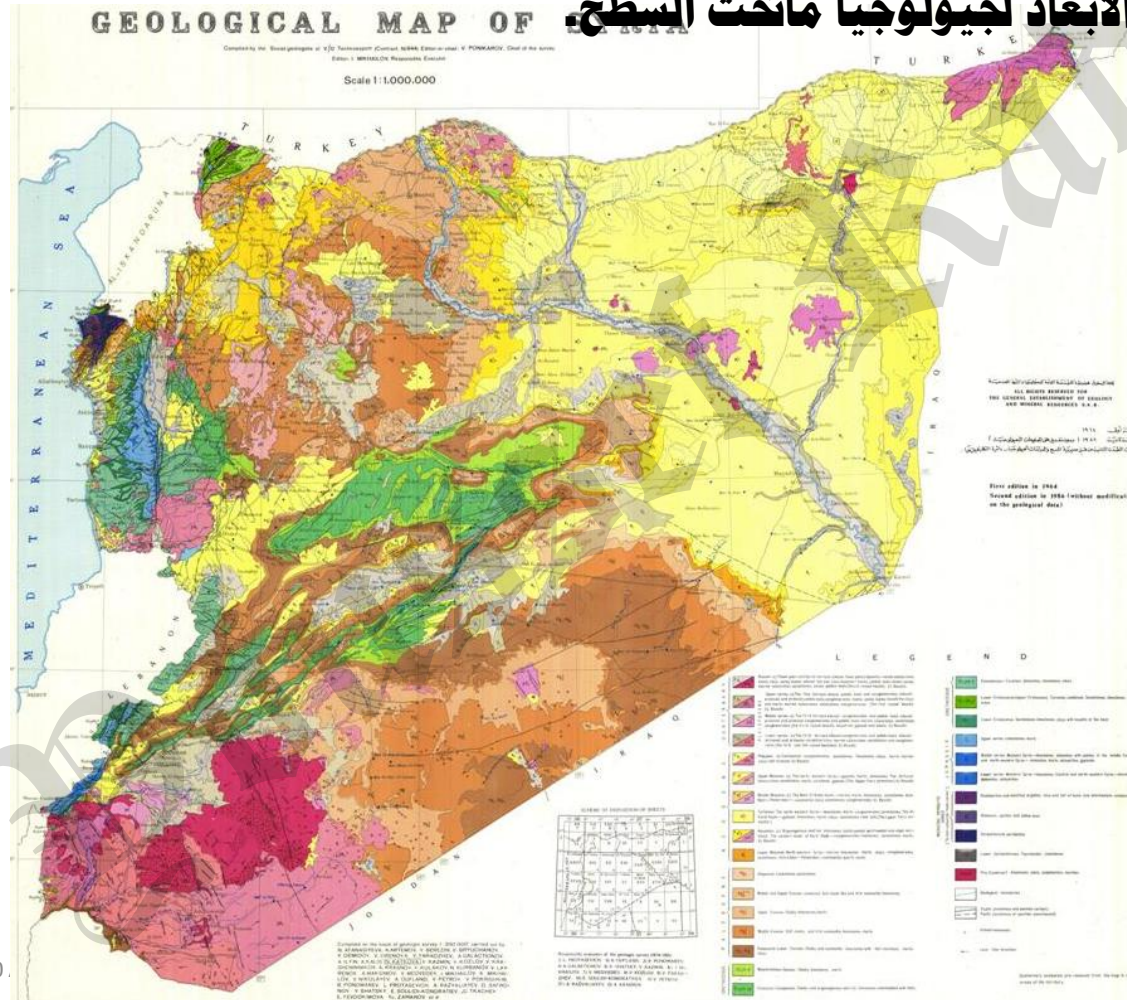
1. إما بشكل غير مباشر عن طريق جمع المعلومات حول الجيولوجيا العميقة عبر الطرائق الجيوفيزيائية، كالمسح الجاذبي والمغناطيسي والإشعاعي والسيزمي. و تعد الطريقة السيزمية الإنكسارية إحدى الركائز الرئيسية لاستكشاف عن النفط والغاز، لقدرتها على كشف التشكيلات الصخرية المتنوعة على أعماق كبيرة.
2. أو بشكل مباشر عن طريق حفر آبار إستكشافية.

ثانياً.

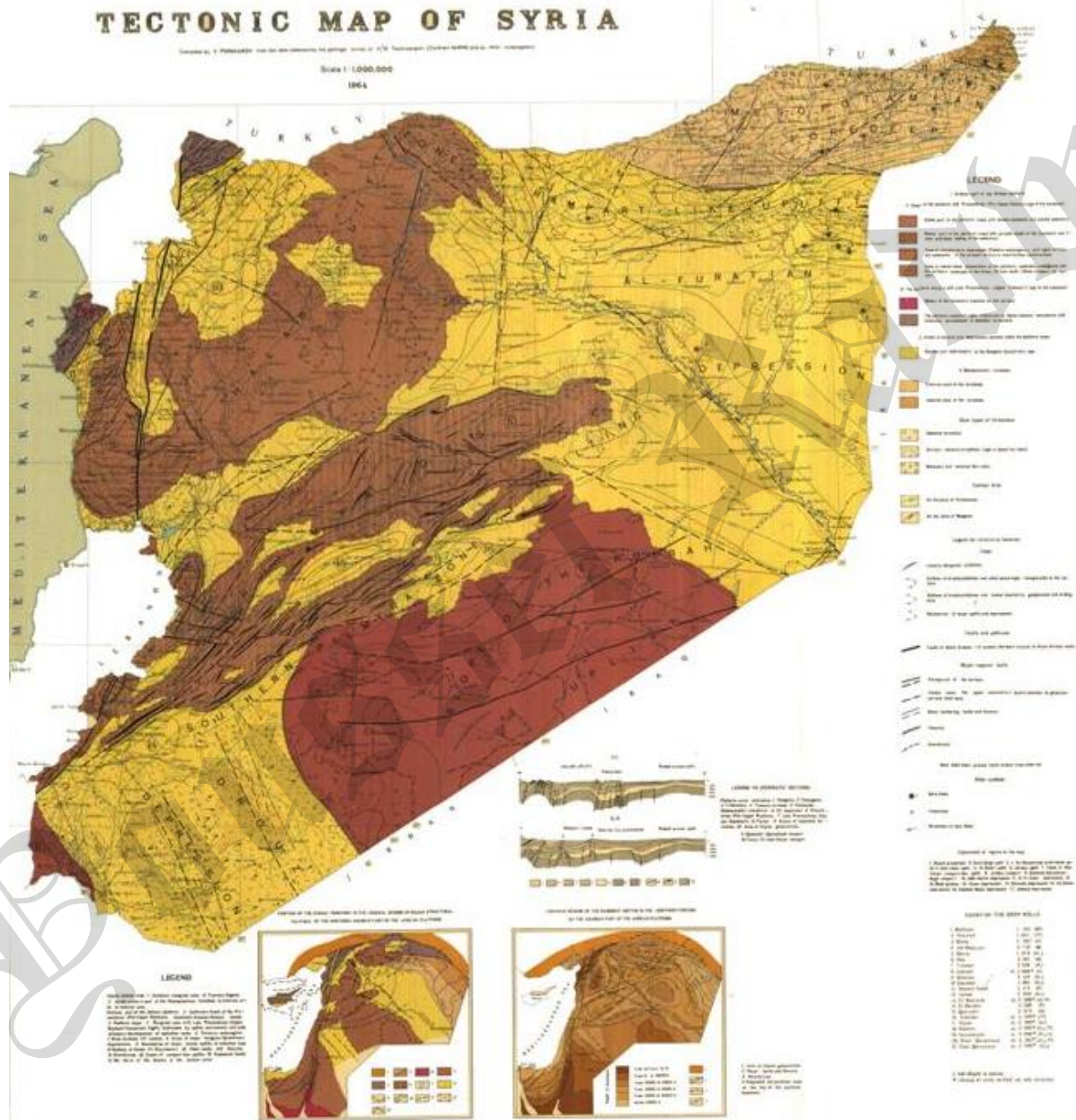
مكاملة وتحليل وعرض البيانات:

يتم تلخيص البيانات البنيوية في الوثائق الآتية المختلفة:

1. خرائط ومقاطع جيولوجية **geologic maps & sections** توضح توزع التشكيلات الصخرية والبني (طيات، فوالق، وغيرها) على سطح الأرض. وتعد الخريطة الجيولوجية وثيقة قوية للغاية إذ تمكن من إعادة بناء ثلاثي الأبعاد لجيولوجيا ماتحت السطح.



2. خرائط تكتونية tectonic maps ومقاطع بنيوية structural sections توضح توزيع البنى المرتبطة بالتشوهات، كمنطقات الفوالق والقص، والتورق والخطوط، وتوزع محاور الطيات، مقدار الإجهاد، وغيرها.



2. خرائط تكتونية tectonic maps ومقاطع بنيوية structural sections توضح توزع البنى المرتبطة بالتشوهات، كمنطقات الفوالق والقص، والتورق والخطوط، وتوزع محاور الطيات، مقدار الإجهاد، وغيرها.

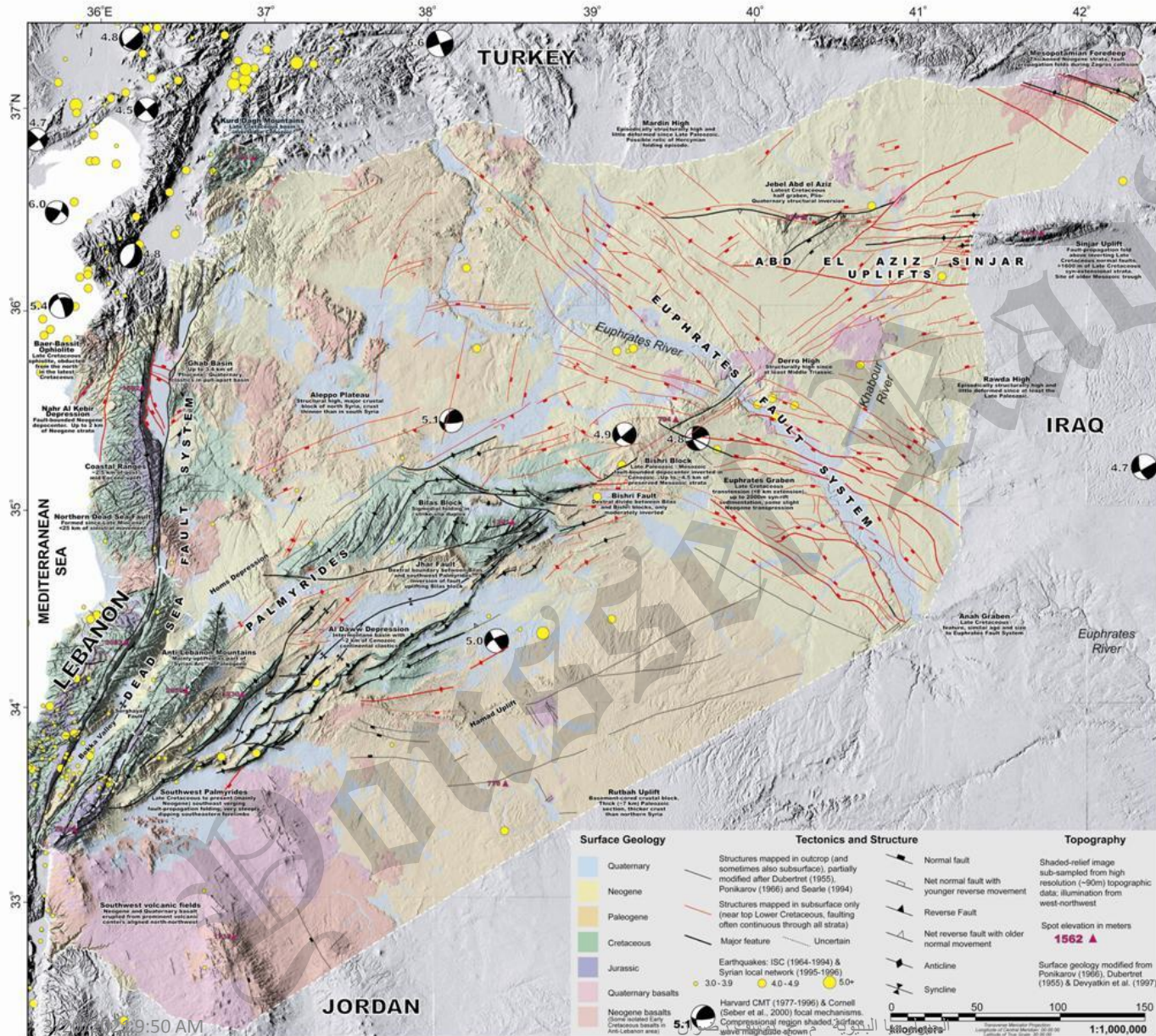
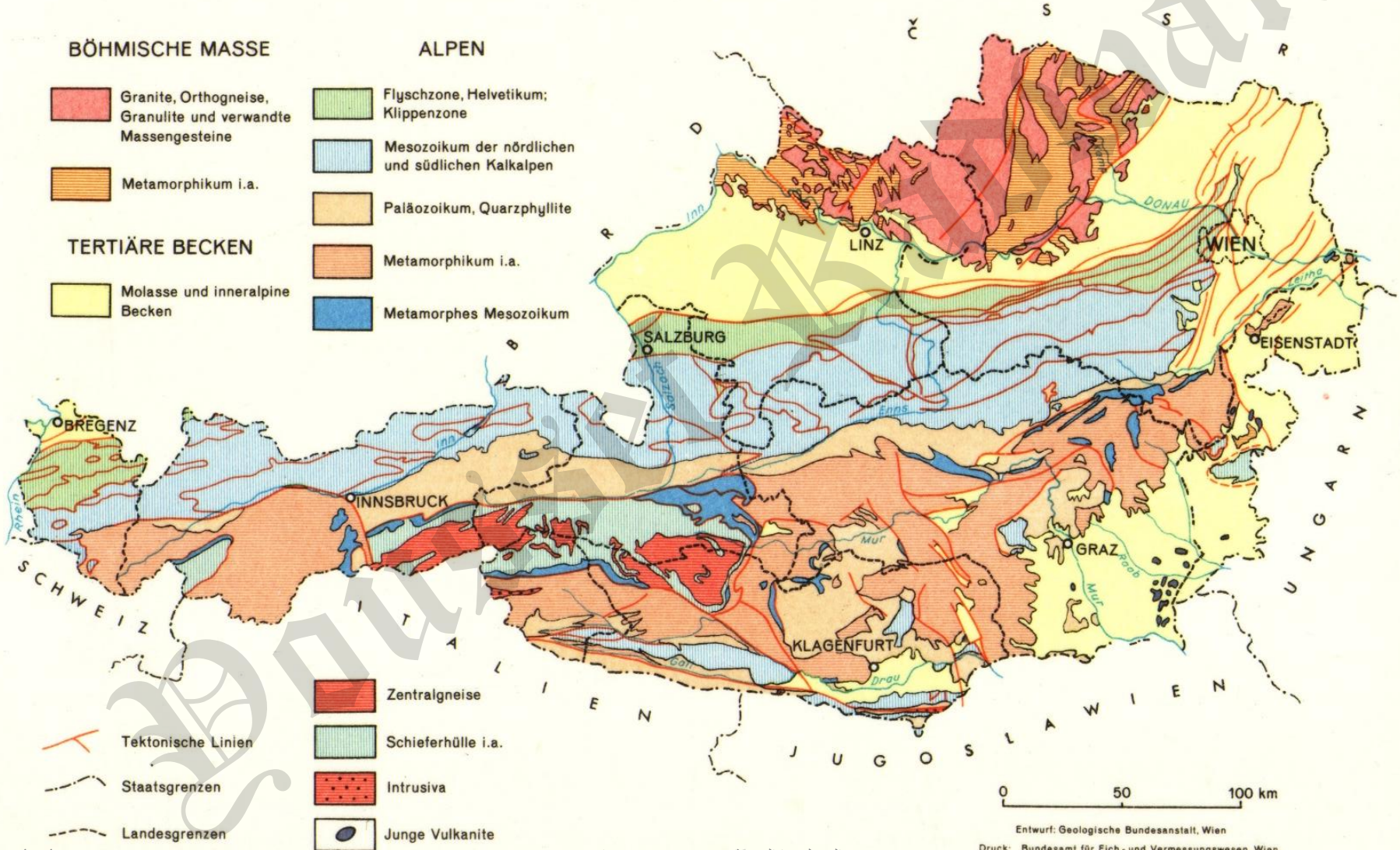


Figure 14

3. خرائط بنيوية تخطيطية sketch maps وهي خرائط جيولوجية مبسطة تجمع فيها تشكيلات صخرية لها نفس التاريخ التكتوني في زمر تفصلها عن بعضها سطوح عدم توافق.

G E O L O G I E V O N Ö S T E R R E I C H



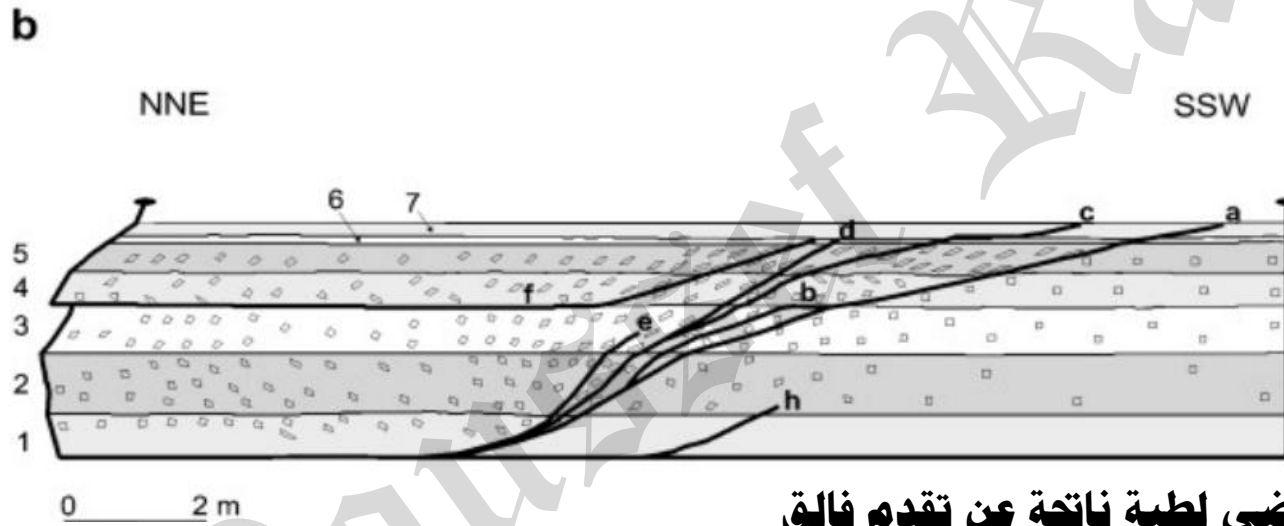
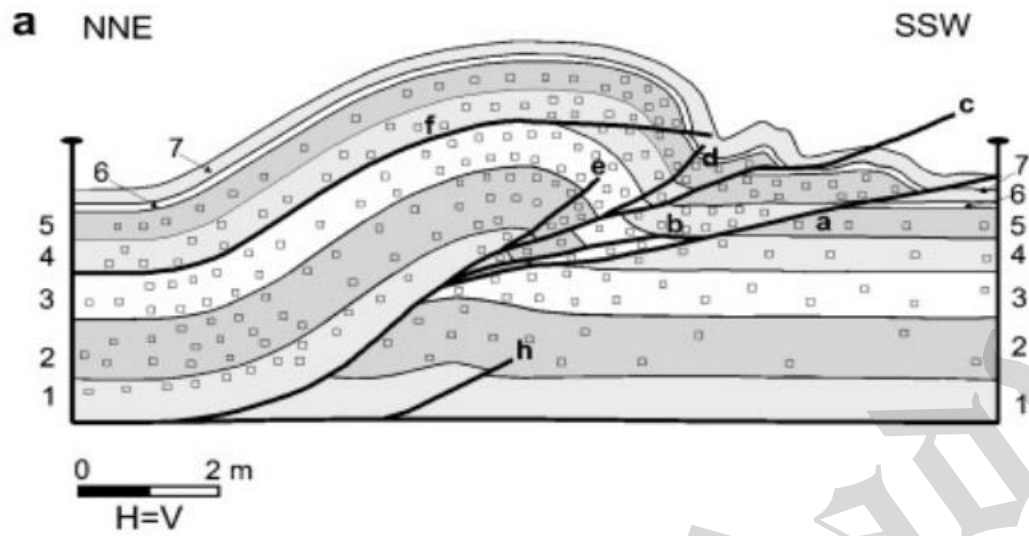
ثالثاً

وضع نموذج تكتوني والتحقق من صحته:

الخرائط الجيولوجية والمقاطع العرضية هي في الواقع نماذج، فهي تجمع قياسات وملاحظات سجلت بشكل مباشر حقلياً، وكذلك غير مباشر من لباب الحفر وفرضيات، إذ ينبغي على الجيولوجيين وضع فرضيات لملء الثغرات الناتجة نتيجة غياب الملاحظات في الأماكن التي لا تتكشف فيها الصخور.

للتحقق من صحة الخرائط والمقاطع العرضية، يستخدم الجيولوجيون مفهوم الحفاظ على السطح *surface conservation*، والذي يعتمد على فرضية أن الطبقة الصخرية تحافظ على مساحة تكشفها على السطح أثناء التشوه. وتظل هذه الفرضية صحيحة طالما بقيت التشكيلات الصخرية تتشوه مع انتقال قليل للكتلة ضمن الطبقة (عبر الانحلال مثلاً). فيقال أن مقطعاً عرضياً متوازن *balanced* (أي متسق هندسياً) عندما تستعيد السطوح الليثولوجية البينية مواضعها الأفقية الأولية عبر عملية الاسترجاع *restoration* عبر تشوه رجعي (أي إعادة الأمور إلى ما كانت عليه قبل التشوه)، وإلغاء تأثير وجود أي تراكب *overlap* (تكرار تشكيلات صخرية بتأثير تصدع، أو وجود ثغرة طبقية *stratigraphic gap* نتيجة توقف الترسيب أو الحث والتعرية).

غالباً ما يقدم النموذج التكتوني رباعي الأبعاد (ثلاثي الأبعاد إضافة لبعد الزمن)، عل شكل لمخططات الكتلة متتابعة زمنياً ومتسقة حرارياً وميكانيكياً. يتطلب التحقق من هذين الأمرين نمذجة رقمية بحوسب ضخمة، تمكن من تقديم ميزة تنبؤية تضاف إلى قدرتها على التحقق من صحة النموذج.



استرجاع مقطع عرضي لطية ناتجة عن تقدم فالق

من:

Masini et al., journal of structural geology, 2010

الفصل الثاني

القوة، الشد، الاجهاد

Force , Traction and Stress

تحدث التشوهات الصخرية الرئيسية التي يصادفها علماء الأرض في مختلف التشكيلات الصخرية (طي، تصدع، تورق) بتأثير:

1. القوة Force

2. أو الشد Traction

3. أو الإجهاد Stress

وبالتالي يستخدم الجيولوجيون البنيويون قياسات اتجاهات مظاهر هذه التشوهات كالفوالق والكسور والطيات المتشكلة أو المتجددة النشاط لاستقراء وتحديد اتجاهات محاور الإجهاد الرئيسية المتسببة بحدوث هذه التشوهات.

ولما كانت هذه المؤثرات (القوة، الإجهاد، الشد) مفاهيم فيزيائية فمن الضروري تذكّر التعريفات الآتية:

1. مقدار scalar هو كمية عددية مجردة.

2. متجه (أو الشعاع) vector هو سهم يتجه من إلى نقطة أخرى. يتحدد بثلاثة عناصر:

❖ المقدار: إضافة إلى كمية قياسية تمثل طول المتجه، (28 كم)

❖ نقطة التأثير: وهي النقطة التي ينطلق منها المتجه (موقع SPU كمثال).

❖ اتجاه المتجه الذي يتحرك وفقه اعتباراً من نقطة التأثير والذي يمكن تحديده في فضاء

ثلاثي الأبعاد (من موقع SPU باتجاه دمشق كمثال).

مفهوم القوة Force

القوة F وفقاً لقانون نيوتن الثاني للحركة، هي ما يؤدي إلى تغيير كيان فيزيائي (جسم) أو تغيير اندفاعه وذلك :

1. إما من حالة سكون (جسم متوقف) .
2. أو من حالة حركة منتظمة (جسم متحرك) إلى حالة حركة على خط مستقيم .

وكون القوة متناسبة مع معدل تغير الاندفاع مع الزمن فتوصف بالتالي بمتجه (شعاع)،

واحدة القوة في الجملة الدولية SI هي نيوتن (N) ويساوي مقدارها معدل تغير عزم (قوة دفع) F جسم ما .

تتسبب القوة F بتسارع a مقداره $(m \cdot s^2)$ لجسم مقدار كتلته m يساوي 1 kg ، لذا تحدد القوة بالمعادلة: $F = m \cdot a$

ومن ثم، فإن قوة مقدارها 1 نيوتن تسرع جسماً كتلته 1 كجم بمقدار 1 m في الثانية خلال ثانية واحدة .

هناك نوعان من القوى:

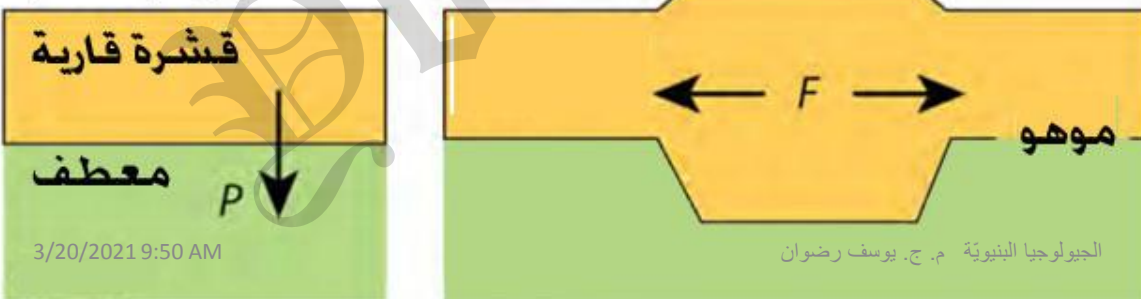
قوى السطح *Surface forces* وهي تؤثر على سطح الجسم. ومثالها القوى التكتونية (كنهوض المتون الجبلية وشد الألواح الصخرية) التي تؤثر على صفيحة غلاف صخري، وهي قوى سطحية، وغالبا ما تدعى بالقوى الخارجية *external forces*.

وقوى الجسم *Body forces* وهي تعمل ضمن الجسم وغالبا ما تدعى القوى الداخلية. تنشأ قوى الجسم في صفيحة ليثوسفيرية عن الجاذبية التي تجذب أي جزيء نحو مركز الأرض (P)، وعن عدم تجانس الكثافة (ومثالها، تغيرات الكثافة جانبياً بسبب تثخن القشرة).

قوى السطح



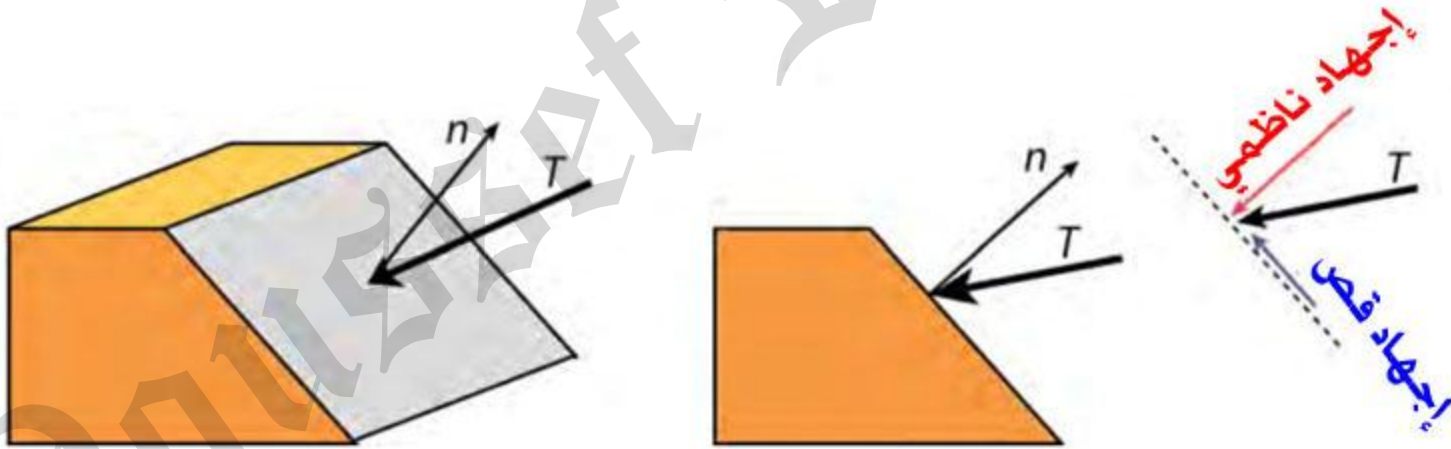
قوى الجسم



الشّد *Traction*

الشّد T أو الجذب هو قوة تؤثر على سطح ما (ومثالها قوة الجاذبية الأرضية).
يمثل الجذب في الميكانيك بمتجه (شعاع) يمثل القيمة الحدية لنسبة القوة إلى مساحة منطقة ما عندما تتناهى هذه المساحة إلى الصفر، ويمكن أن يكون لهذه القوة أي منحى بالنسبة للسطح). ويمكن أن يحلل الجذب إلى مركبتين: **مركبة إجهاد قص (موازية للسطح)**، و**مركبة إجهاد (شد أو ضغط) ناظمي**

T : الجذب : n : الناظم (عمود على السطح)



إجهادا الشّد و الضّغط. قوتان ناظمتان على السطح
إجهاد القص. قوة مماسية للسطح

مفهوم الإجهاد Stress

الإجهاد σ Stress هو القوة المؤثرة في واحدة السطح من الجسم، والتي تسعى إلى تغيير أبعاده. وهي تعبر عن تولد قوى داخلية بين الجسيمات تقاوم الانفصال.

ومثاله:

1. إجهاد الشد وإجهاد الضغط وكلاهما قوتان تؤثران ناظمياً (عمودياً) على واحدة مساحة السطح، و يساوي مقدار كل منهما $\sigma = F / A$

2. إجهاد القص: قوة مماسية للسطح.

ويصل الإجهاد إلى قيمته العظمى لحظة الانقطاع.

فكلما كانت المساحة الخاضعة للشد والضغط أصغر، كان الإجهاد أكبر



مفهوم الإجهاد Stress

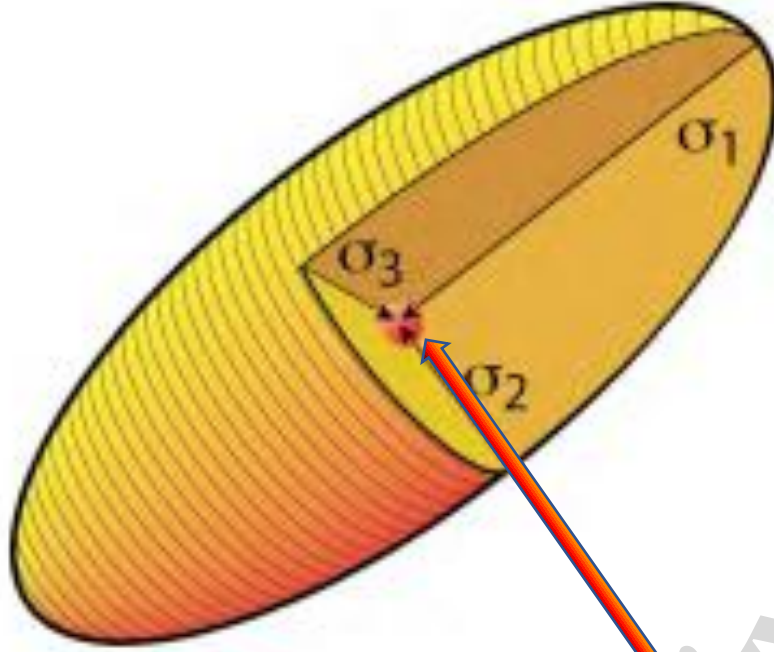
إذا افترضنا وجود نقطة مادية في حالة السكون ضمن كتلة صخرية، وافترضنا وجود سطح صغير متمركز على تلك النقطة. فإن منحنى هذا السطح سيتحدد بمستقيم عمودي عليه (معامد $normal\ n$ ، أي بمتجهه (شعاع) عمودي على السطح ويتناسب طوله مع مساحة هذا السطح. يتحدد الإجهاد المؤثر عبر هذا السطح بواسطة مزدوجة شعاع (متجه) σ تؤثر على جانبي السطح المتقابلين.



Patrice F. Rey, 2020, Introduction to Structural Geology.
<https://www.scribd.com/document/405424660/Patrice-Textbook-iTunes-pdf, 17.01.2020>

فإن كان الجذب المؤثر على سطح ما غير متوازن (مضطرب) **unbalanced** فلن يتسبب بتشكيل إجهاد. وبالتالي فإن مفهوم الإجهاد لا ينطبق إلا على جسم في حالة توازن equilibrium، موجود إما في حالة سكون أو في حالة حركة مستقيمة متجانسة.

نظراً لكون السطح في حالة سكون، فإن هذين الجذيين على جانبي سطح ما لهما نفس المقادير (أي نفس الأطوال) ولكن منحيهما متعاكسان.



يتغير مقدار ومنحى الإجهاد بتغير منحى السطح الصغير. فإن كان بالإمكان قياس منحى الإجهاد وطوله أثناء دوران السطح حول مركزه، فسيكون ممكناً إدراك أن أطراف الإجهاد النهائية سترسم **إهليلج إجهاد** يتحدد بثلاثة إجهادات σ_1 ، σ_2 ، σ_3 رئيسية متعامدة (أي 3 أزواج شد متساوية لكنها متعاكسة) وبحيث يكون $\sigma_1 \geq \sigma_2 \geq \sigma_3$. ولا يوجد سوى **ثلاثة مواضع** على السطح يكون الإجهاد فيها **عمودياً**، وبحيث تكون σ_1 ، σ_2 ، σ_3 هي أشعة (متجهات) الإجهاد العمودية.

تتميز حالة الإجهاد المؤثرة على نقطة مادية بكونها إهليلجية وتدعى هذه الحالة: **إهليلج الإجهاد *stress ellipsoid*** والذي يتحدد من خلال ثلاثة محاور متعامدة تدعى الجهود الرئيسية σ_1 و σ_2 و σ_3 وجميعها ذات مقادير موجبة (أي تتجه نحو النقطة المادية). تنتج البنى المتطاولة عن تحرك أو انسياب المادة في منحى الإجهاد الأقل. تكون حالة الإجهاد على سطح الأرض أندرسونية **Andersonian** أي أن أحد محاور الجهود الرئيسية شاقولياً (أي نحو مركز الأرض).

تتميز حالة الإجهاد المؤثرة على نقطة في الأرض بإهليلج إجهاد. وأبسط شكل لإهليلج الإجهاد هو شكل كرة أي أن $\sigma_1 = \sigma_2 = \sigma_3$. وفي مثل هذه الحالة تكون الجهود متساوية في كافة المناحي وتكون حالة الإجهاد متماثلة (موحدة) الخواص isotropic. وتدعى هذه الحالة هيدروستاتيكية أو ليثوستاتيكية. ومقدار الإجهاد (أي نصف قطر الكرة) هو ببساطة الضغط الناتج عن وزن عمود الصخر الموجود فوق النقطة المدروسة. وهذا الضغط، الذي يسمى غالباً الضغط الحاصر confining pressure، متساوي الشدة في جميع المناحي ويتحدد قدره من خلال جداء: $p.g.z$ ، حيث p الكثافة، و g تسارع الجاذبية و z العمق. ولا يتسبب الضغط الليثوستاتيكي بحدوث تشوه.

وعندما تكون حالة الإجهاد متباينة الخواص anisotropic، يمكن تحليل إهليلج الإجهاد إلى:

❖ مركبة إجهاد موحد الخواص isotropic stress

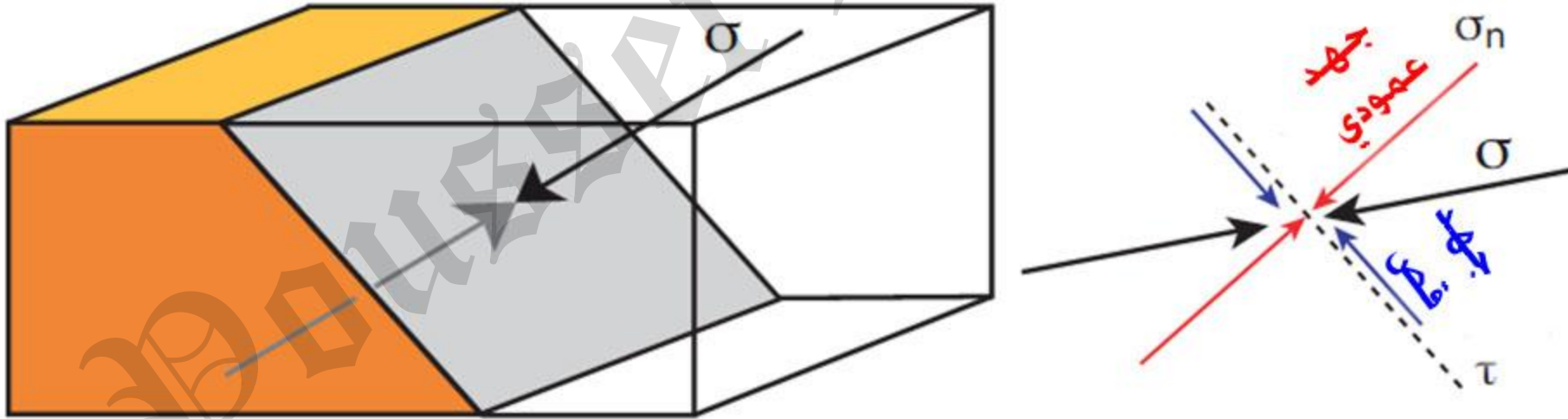
$$\sigma_i = (\sigma_1 + \sigma_2 + \sigma_3) / 3$$

❖ ومركبة إجهاد منحرف deviatoric stress

و يعبر هذا الإجهاد في هذه الحالة عن الفرق بين الإجهاد الكلي والإجهاد المتماثل الخواص، وهو الإجهاد المسبب للتشوه.

يتم تمثيل الإجهاد المؤثر على سطح فالق موجود مسبقاً بزوج أشعة (متجهات) جذب لهما نفس المقادير (أي الطول) إنما لهما اتجاهان متعاكسان. وللتبسيط، يمكن تحليل هذا الإجهاد إلى: مركبة إجهاد قص (τ)، ومركبة إجهاد عمودي (σ_n) يمثل كلاهما بشعاعين (متجهتين). يميل الإجهاد العمودي إلى منع حدوث تصدع نظراً لكونه يدفع كلا الكتلتين تجاه بعضهما بعضاً. وعلى النقيض يحرص إجهاد القص حدوث تصدع.

الجهد $Stress$ هو زوج جذب $Traction$ يؤثران على سطح

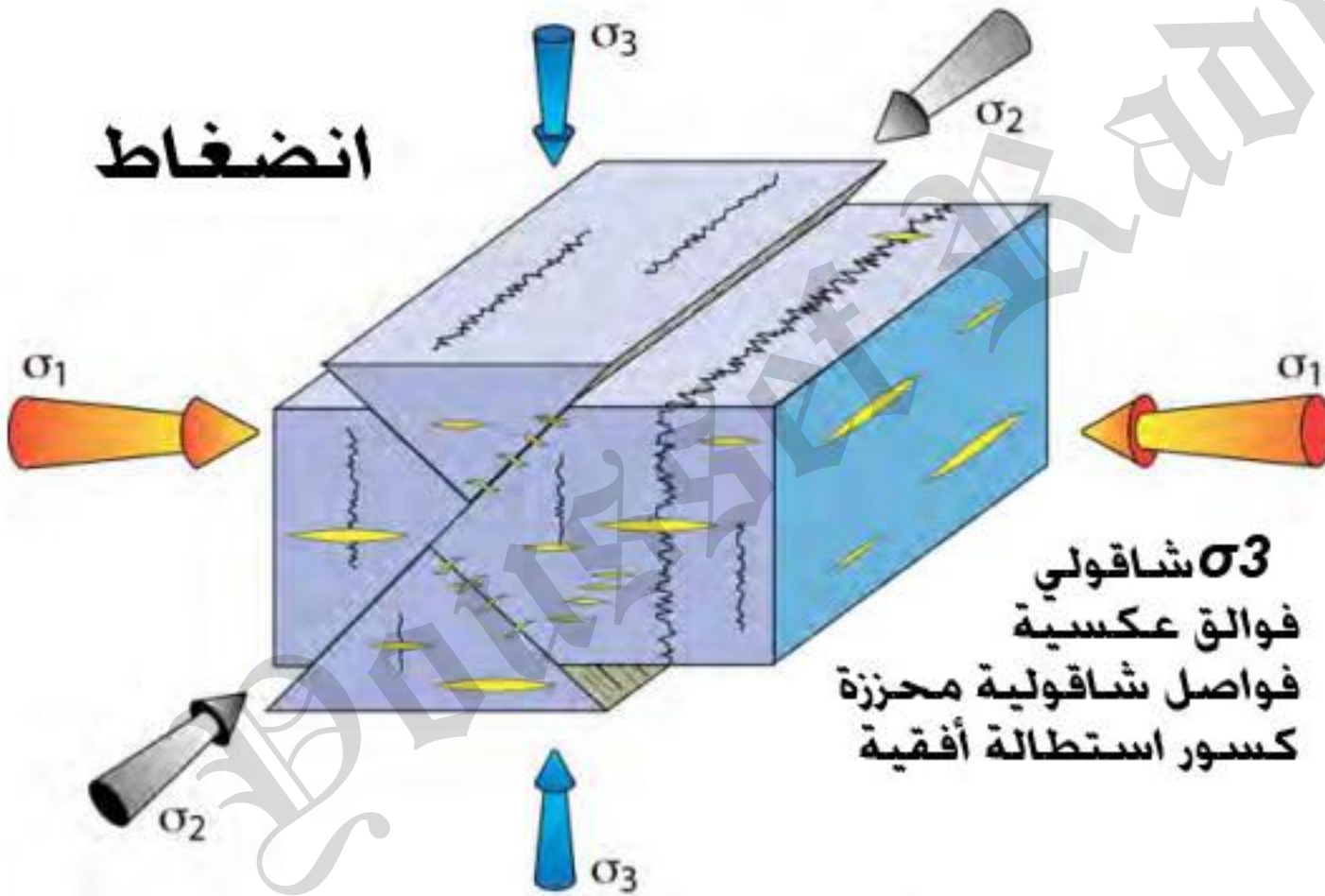


معرب عن Patrice F. Rey, 2020, Introduction to Structural Geology.
<https://www.scribd.com/document/405424660/Patrice-Textbook-iTunes-pdf>, 17.01.2020

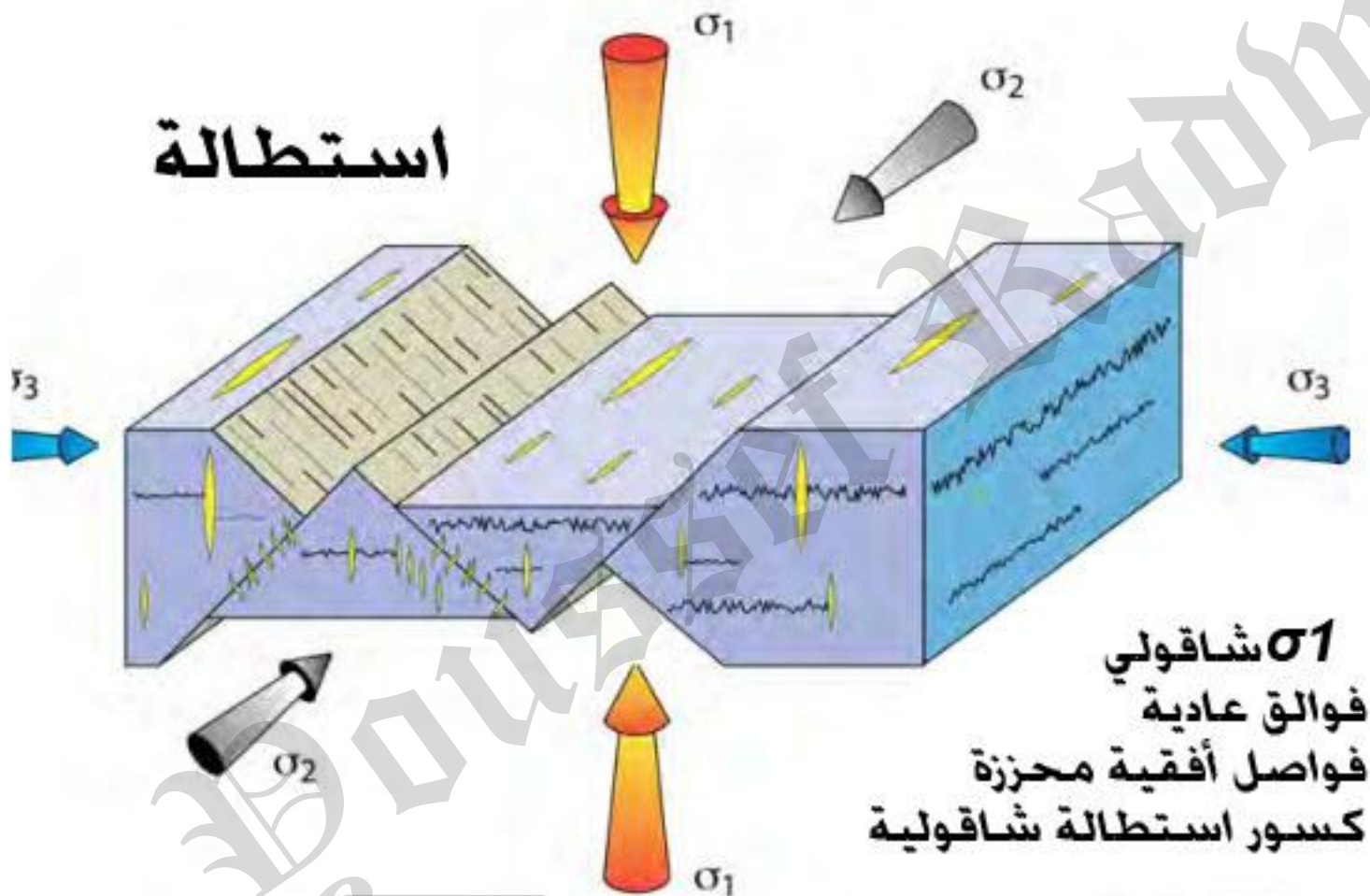
تحليل الإجهاد القديم Paleostress

يمكن حقلياً تحديد منحى إهليلج الإجهاد القديم paleostress المتسبب بتشكيل الفواصل والكسور والفوالق، من خلال العلاقات بين منحى إهليلج الإجهاد و منحى الفواصل الستيلوليتية، والكسور القصية، والكسور الشدية التي تتطور استجابة للإجهاد المطبق، توضحها المخططات الآتية:

1. تتطور بنى دقيقة بتأثير نظام تكتوني انضغاطي **compressional tectonic regime** والذي يتميز عن منظور الإجهاد **stress**، بأن σ_3 هو محور الإجهاد الشاقولي. أما من منظور الأنفعال **strain**، يتميز النظام التكتوني الانضغاطي بفواصل محززة شاقولية وكسور شدية أفقية. تشير المخاريط الفواصل الستيلوليتية إلى اتجاه σ_1 ، بينما يكون المنحى المعامد للكسور الشدية موازياً لـ σ_3 ، ويكون الإجهاد المتوسط σ_2 عمودياً على كلٍ من σ_1 و σ_3 .



2. وفي النظام التكتوني الشديّ **extensional tectonic regime**، يكون σ_1 شاقولياً. لذلك تكون الفواصل الستيلوليتية أفقية، بينما تكون الكسور الشدية شاقولية. ويلاحظ أن الفواصل الستيلوليتية الأفقية أما الكسور فشاقولية. ويمكن أن بتطوراً أيضاً نتيجة تراص الرسوبات أثناء طمرها تحت الرسوبات الأحدث.



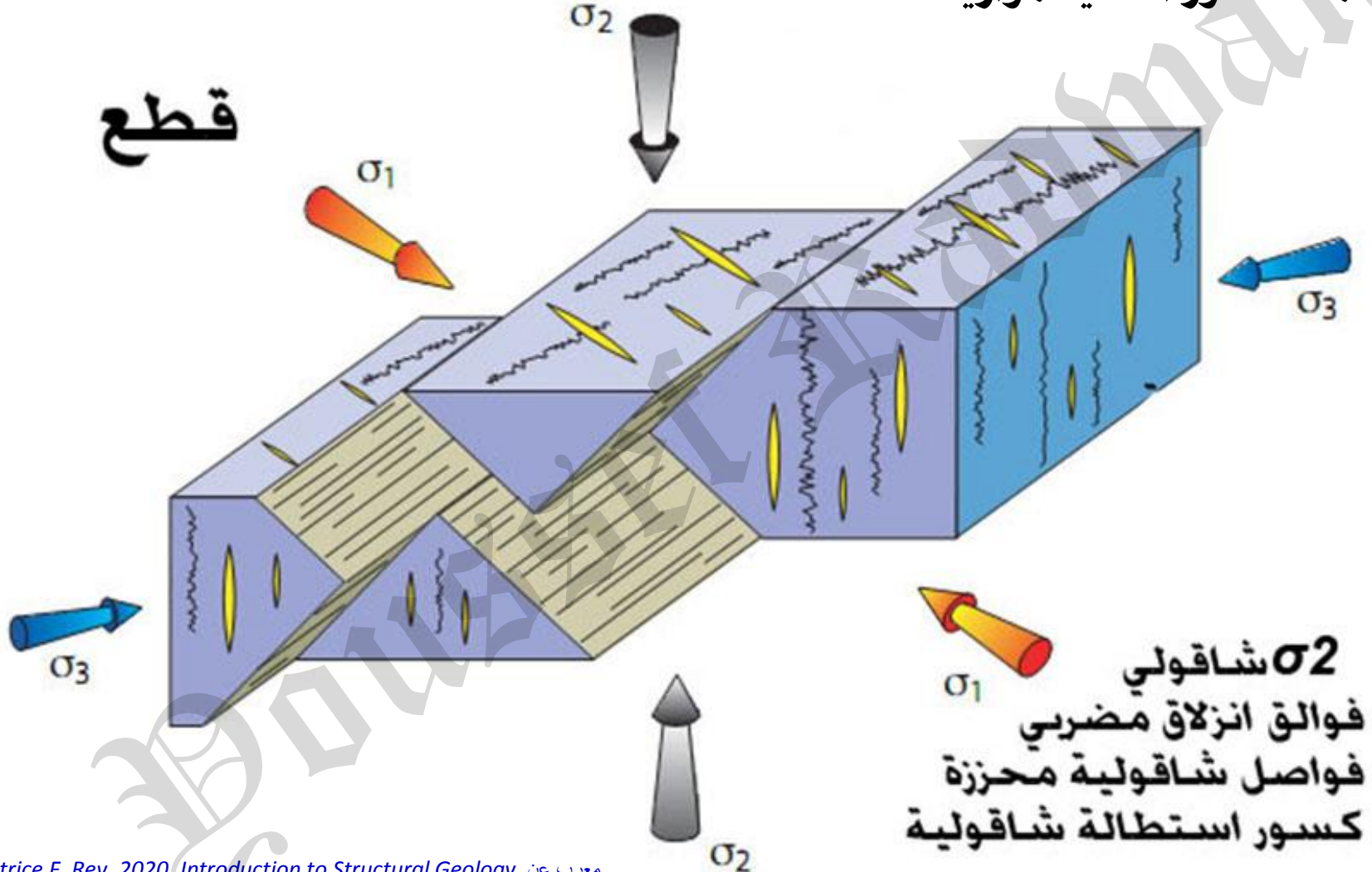
Patrice F. Rey, 2020, Introduction to Structural Geology. معرب عن

<https://www.scribd.com/document/405424660/Patrice-Textbook-iTunes-pdf, 17.01.2020>

3/20/2021 9:50 AM

الجيولوجيا البنيوية م. ج. يوسف رضوان

3. أما في النظام التكتوني القاطع **transcurrent tectonic regime** (المائل) فيكون σ_2 شاقولياً، لذا تكون الفواصل الستيلوليتية شاقولية كما تكون أيضاً الكسور الشدية شاقولية. تشير مخاريط الفواصل الستيلوليتية إلى اتجاه σ_1 ، بينما يكون المنحى المعامد للكسور الشدية موازياً لـ σ_3 .

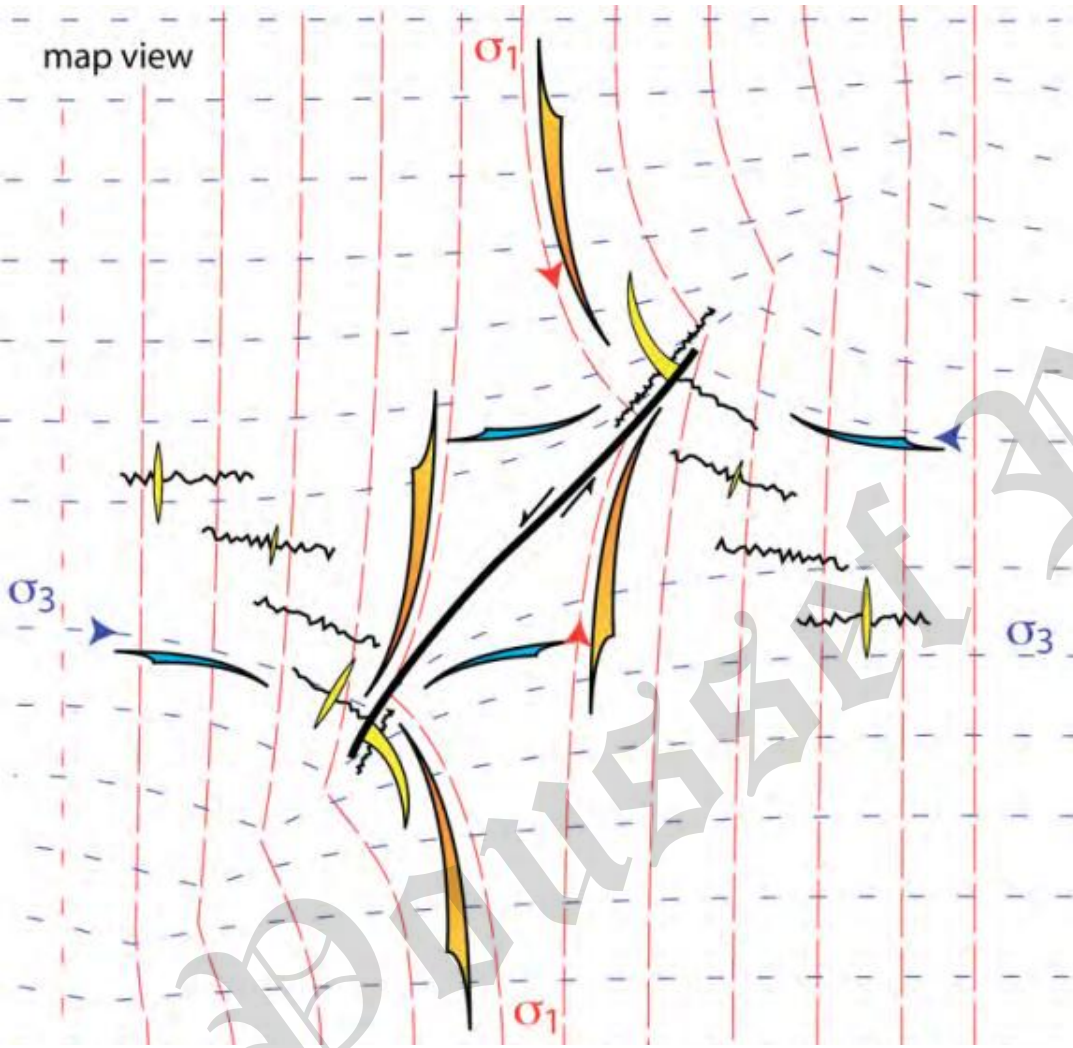


Patrice F. Rey, 2020, Introduction to Structural Geology. معرب عن
<https://www.scribd.com/document/405424660/Patrice-Textbook-iTunes-pdf>, 17.01.2020

3/20/2021 9:50 AM

الجيولوجيا البنيوية م. ج. يوسف رضوان

اضطراب الإجهاد



1. ينتقل الإجهاد عبر الصخور دون اضطراب طالما كانت المادة التي ينتقل عبرها متماثلة (موحدة) الخواص الميكانيكية. ولكن ذلك نادر في الطبيعة. ومن ثم، يتغير مقدار ومنحى حقل الإجهاد بجوار النطاقات متباينة الخواص الميكانيكية كالفوالق.

2. يوضح الرسم الجاور هذه النقطة. إذ يظهر الدوران التدريجي لكل من الكسور الشدية والفواصل المحرزة بان σ_1 (مسارات حمراء) و σ_3 (مسارات زرقاء) تدور حول σ_2 بجوار الفالق.

3. يمكن أن تتسبب تداخلات (تراكبات) الفوالق باضطرابات إجهاد شديدة في منطقة تداخلها كما يبدو في الشكل.

الفصل الثالث

الانفعال وتخليل الانفعال

Strain and Strain Analysis

انفعال مستمر Continuous strain

انفعال متقطع Disontinuous strain

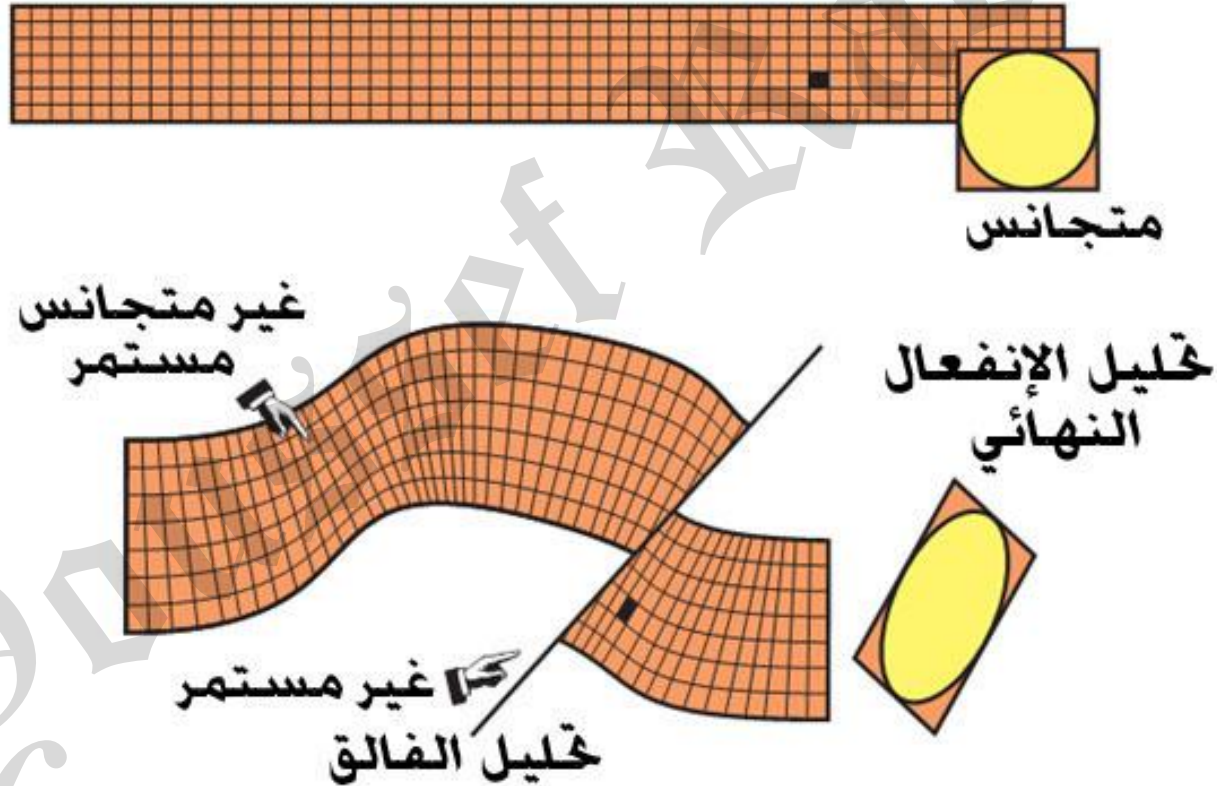
غالباً ما تقسم سطوح الانقطاعات (فوالق ونطاقات قص) الأقاليم الكبرى إلى أقاليم أصغر يكون فيها التشوه مستمراً
يسمح تحليل الانفعال النهائي *finite strain* بتوصيف الحالة النهائية للانفعال المستمر
continuous strain في بعض الأقاليم مسبباً فيها تشوهاً (*deformation*) مستمراً (طيّات).

في حين يرتبط تحليل الانفعال المتقطع *discontinuous strain* بسطوح الانقطاع (فوالق) وكلا التحليلان ضروريان لتوصيف حقول الانفعال النهائي تماماً.

يتكون تحليل الانفعال النهائي من قياس محلي لاتجاه التقصير والتطاول الأعظميين اللذان يميزان هندسة الانفعال (تسطيح *flattening*، والتقلص *constriction*، ومستوى الانفعال، إلخ)، تحديد شدة الانفعال، وتقييم تاريخ الانفعال (اعتصار أو قص شديدين)، وتحديد حركية الانفعال أنى كان ذلك ممكناً.

بينما يتكون تحليل الفوالق ونطاقات القص من توثيق محلي لاتجاهاتها (مضرب، زاوية واتجاه الميل)، ولثخانتها، وهندستها (مستوى الانقطاع الوحيد، وشبكة نطاقات القص المتداخلة أو الفوالق القصيفة، ولأقسام الفوالق المترابطة، إلخ)، ولحركيتها ولتاريخها الحركي (الاتجاه النسبي للإزاحة عبر الزمن)، ولقدار إزاحتها، وصولاً أخيراً لاشتقاق اتجاه الإجهاد القديم *paleostress* الذي تسبب بتشكيل نطاقات الفالق أو القص الملاحظة حقلياً عبر الزمن الجيولوجي.

يُظهر الرسم كتلة قبل التشوه وبعده. تم استيعاب التقصير عبر فالق وتشوه داخلي معقد نوعاً ما ولكنه مستمر. وُلوصف التشوه الداخلي للكتلتين تقسهما إلى عدد من الخلايا الصغيرة للتمكن من دراسة الانفعال فيها من خلال مقارنة أولى يكون فيها الانفعال متجانس (أي لا يوجد فيها تدرج انفعال)، وهنا فإن كل كرة وهمية محتواة ضمن كل خلية من الكتلة قبل التشوه ستتحول إلى شكل إهليلجي يمكن من خلاله تمييز وتوصيف الانفعال بسهولة. ولا يكون تحليل الانفعال النهائي صحيحاً إلا إذا درس بمقياس يكون فيه الانفعال متجانس. إن قياس خصائص الانفعال في عدد كبير من الخلايا عبر كامل الكتلة يميز حقل الانفعال النهائي تماماً.



انفعال متجانس homogeneous strain مقابل انفعال غير متجانس heterogeneous strain

ليس مصطلحا "التشوه" و"الانفعال" مترادفين في الجيولوجيا البنيوية.

إذ يتضمن مصطلح "التشوه" $\times deformation$ الانتقال، والدوران، وتغير الحجم والشكل.

بينما يشير مصطلح "انفعال" $strain$ إلى تغير الشكل فقط، والمصطلح المرادف له سيكون بالتالي "التواء" $"distortion"$

لذلك، فإن الانفعال هو مركبة واحدة فقط من مركبات التشوه. ومن الصعب حقلياً تقييم الانتقال والدوران وتغير الحجم. فتحليل الانفعال يركز على توصيف تغير الشكل.

Undeformed object

جسم غير مشوه

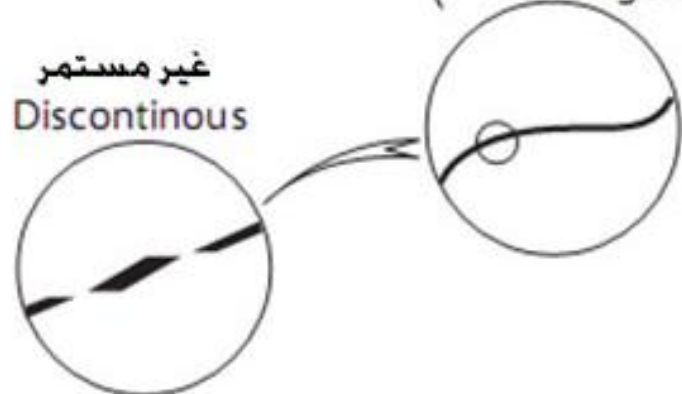


Continuous-homogeneous
مستمر ومتجانس



مستمر
وغير متجانس
Continuous-
heterogeneous

غير مستمر
Discontinuous

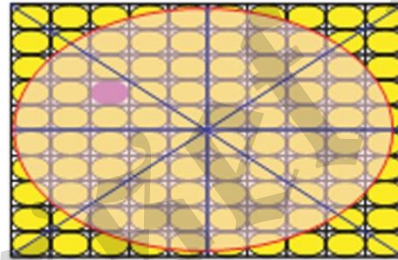
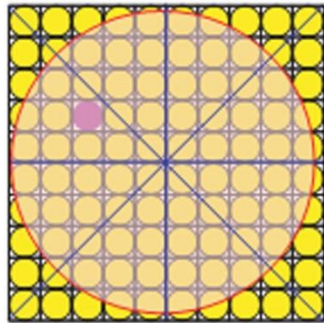


الوصف الهندسي للانفعال geometric description of strain

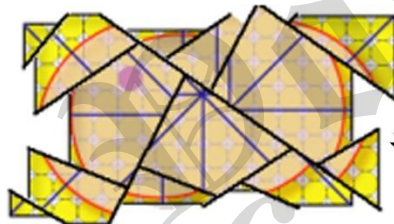
تتسبب الفوالق والكسور بحدوث انفعال متقطع. وفي هذه الحالة، يتم تقييم الانفعال عبر وصف شبكة الفوالق والكسور وكذلك دوران وانتقال الكتل الفردية.

أما عندما يتضمن الانفعال انسياباً "لديناً" عندها يقال أن الانفعال مستمر (الحالتان B و C). ويكون الانفعال هو ذاته في أي موضع من الجسم المشوه (أي لا يوجد تدرج انفعال كما في B، ويوصف بالتالي بأنه متجانس). وعلى العكس، إذا اختلف شكل أو شدة الانفعال من مكان إلى آخر، عندها سيكون هناك تدرجات انفعال ويوصف الانفعال بأنه غير متجانس (الحالة C).

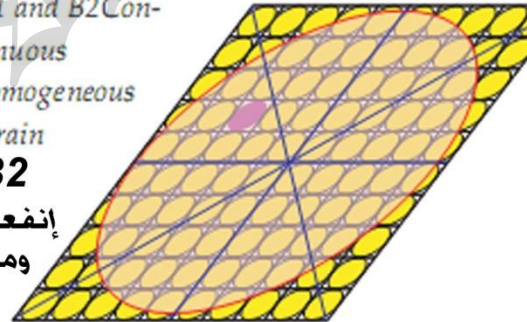
الحالة الأولية Initial state



B1 and B2 Continuous homogeneous strain



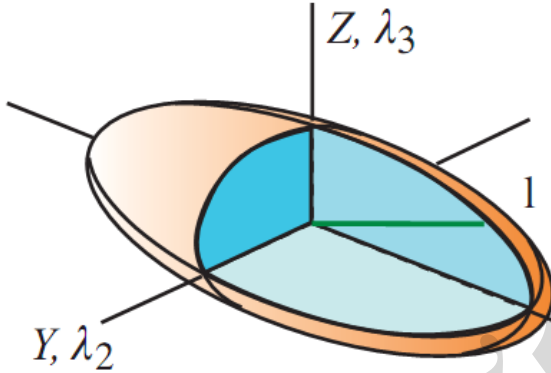
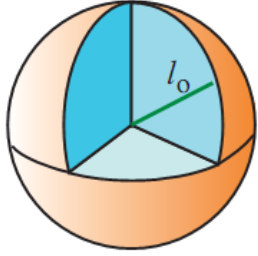
B1 B2 إنفعال مستمر ومتجانس



C إنفعال مستمر وغير متجانس
C/ Continuous heterogeneous strain

معرب عن Patrice F. Rey, 2020, Introduction to Structural Geology.
<https://www.scribd.com/document/405424660/Patrice-Textbook-iTunes-pdf>, 17.01.2020

إهليج الانفعال النهائي finite strain ellipsoid



$$\lambda_1 \geq \lambda_2 \geq \lambda_3$$

$$K = \frac{\ln[\lambda_1/\lambda_2]}{\ln[\lambda_2/\lambda_3]}$$

$$D = \sqrt{[\ln[\lambda_1/\lambda_2]]^2 + [\ln[\lambda_2/\lambda_3]]^2}$$

عندما يكون الانفعال متجانساً، فيحول التشوه شكلاً كروياً إلى شكل إهليج منتظم (3 محاور عمودية $\lambda_1 \geq \lambda_2 \geq \lambda_3$). يسمى هذا الشكل إهليج الانفعال النهائي Finite Strain Ellipsoid (FSE) والذي يمكن من وصف الانفعال النهائي من حيث الشكل والحجم بسهولة.

أما عندما يكون الانفعال غير متجانس فإنه سيحول شكلاً كروياً إلى شكل غير منتظم يشبه حبة البطاطا "potatoid" يصعب توصيفه للغاية. ولكن ولحسن الحظ، يمكن دائماً إيجاد مقياس يكون فيه الانفعال بالمقاربة الأولى متجانساً.

يتميز إهليج منتظم كلياً بمؤشرين K و D يحدد أولهما K نمط الانفعال (شكل الإهليج) ويحدد ثانيهما D مقدار الانفعال (أي مقدار ابتعاد هذين المؤشرين عن الشكل الكروي الأولي المثالي). وهذان المؤشران تابعان للنسبتين λ_1/λ_2 و λ_2/λ_3

والأهم من ذلك، أن K و D لا يتطلبان معرفة نصف قطر الكرة الأولية، إنما يتطلبان فقط معرفة المحاور الرئيسة للانفعال الإهليجي.

مخطط فلين Flinn Diagram

يسمح مخطط فلين Flinn بتمثيل كافة أنماط الإهليلجيات المنتظمة. وتمثل النسبة λ_2/λ_3 في الرسم البياني الآتي محور السينات abscissa بينما تمثل λ_1/λ_2 محور العيّنات ordinate. ويقاس التابع اللوغاريتمي logarithm function بسهولة نسب محاور الانفعال. أما المتغير D parameter فهو المسافة ما بين أصل الرسم البياني (الذي يتمثل بالكرة الأولية) وبين الإهليلج (ملون بالأحمر في الرسم البياني). بينما المتغير K يمثل ميل محور السينات عن الخط الذي يصل الإهليلج بأصل الرسم البياني.

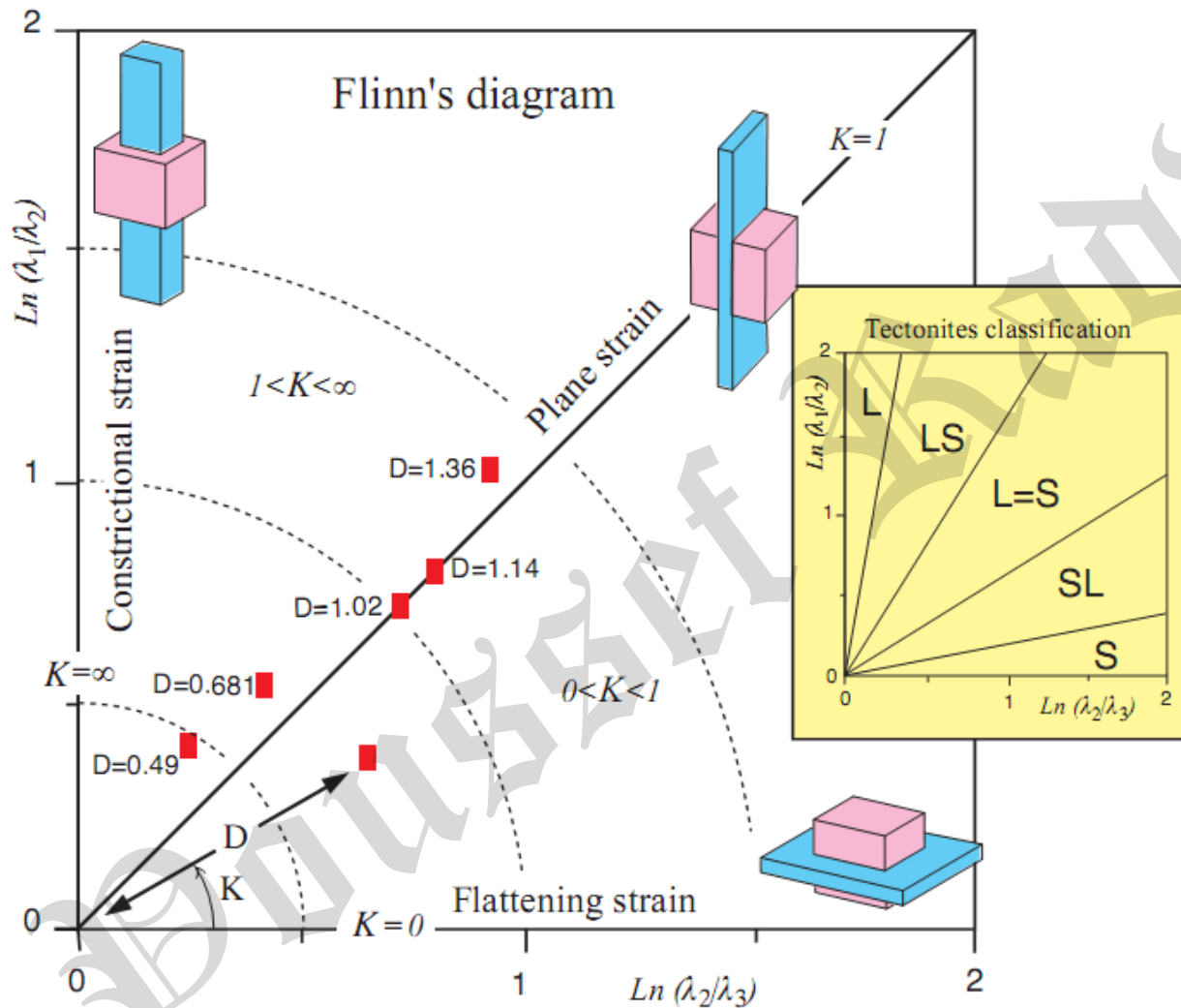
تتشكل إهليلجيات انبوية الشكل على امتداد محور العيّنات (ما يعني أن K في اللانهاية) بينما يوصف الانفعال بأنه انقباضي.

تتشكل إهليلجيات قرصية الشكل على امتداد محور السينات ($K = 0$) ويوصف الانفعال هنا بأنه تسطيحي. يميز الانفعال المستوي ($K = 1$) الأشكال الإهليلجية التي يظل محور λ_2 فيها ثابتاً رغم الانفعال.

يعتمد النسيج المرتبط بالانفعال على شكل إهليلج الانفعال النهائي. تتسبب الإهليلجيات قرصية الشكل بتشكيل تكتونيات (التكتونيات صخور مشوهة إما بالتكتونيك أو بالاستحالة، ويعكس نسيجها تاريخ تشوهها) من نمط S (شستزة (تورق) قوية، بدون تشكل خطوط)،

بينما تتسبب الإهليلجيات انبوية الشكل بتشكيل تكتونيات L (خطوط قوية، بدون شستزة)، في حين ينتج تكتونيات $L=S$ نتيجة انفعال مستوي.

مخطط فلين Flinn Diagram



تقانات تحليل الانفعال Strain Analysis Techniques

ابتكر الجيولوجيون البنيويون طرائقاً مختلفة لاستنباط Finite Strain Ellipsoid FSE من تحليل النسيج texture والقوام fabric الصخري.

طريقة فراي Fry

طريقة R_f / Φ (Rfi) The

طريقة تحليل النسيج

طريقة فراي Fry

هي أحد أكثر الطرائق سهولة لتحديد الانفعال في الصخور، وذلك اعتماداً على دراسة جزيئات موزعة عشوائياً في أمية صخر ما، ويمكن أن تكون هذه الجزيئات حبيبات كوارتز أو تجمعات كوارتز ضمن صخر الريوليت، أو فلزات أخرى استحالية موجودة قبل حدوث الانفعال كفلز الغارنت (العقيق) ضمن صخور متحولة، أو حصى ضمن حجر رملي متماسك النسيج، إلخ.

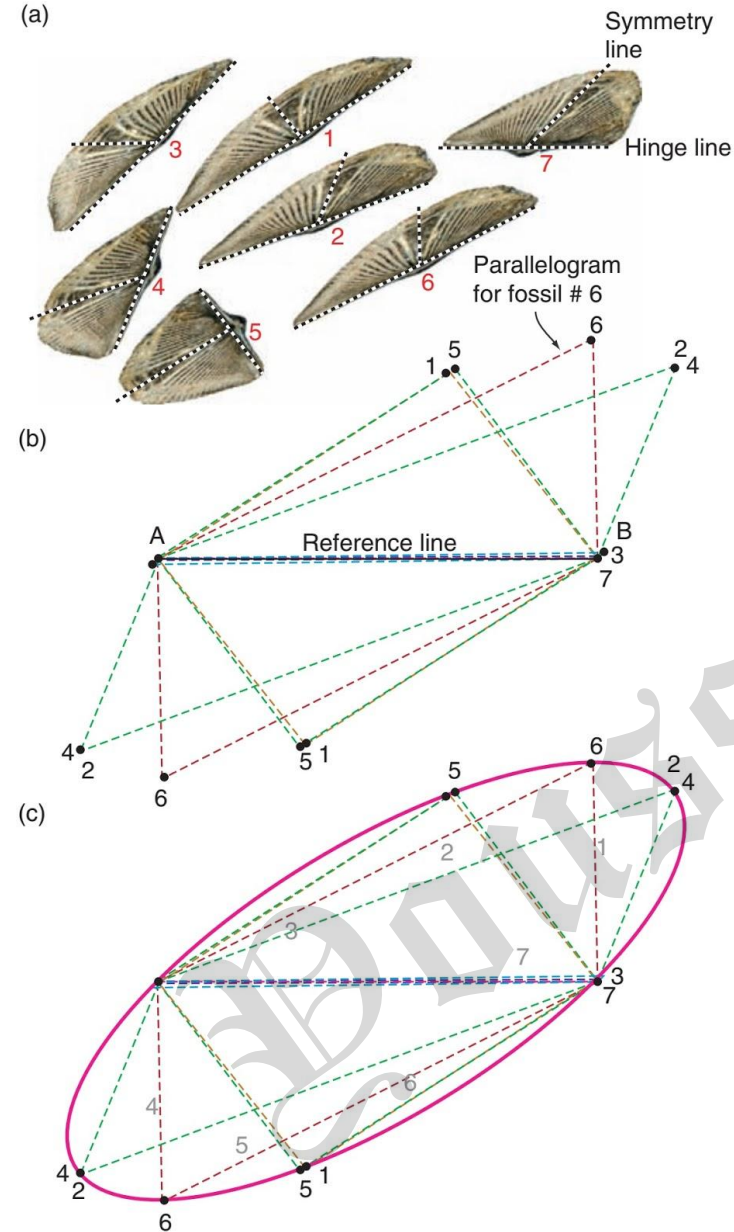
والافتراض الرئيس هو انه ينبغي أن يكون تباعد هذه الجزيئات قبل التشوه متجانس الخواص إحصائياً، أي أن المسافة بين جزيئين لا تعتمد على الاتجاه الذي تقاس فيه المسافة. ومن طرائق إظهار ذلك استخدام ورق شفاف تسقط عليه مواضع الجزيئات (حمراء اللون في الشكل) المجاورة للجزيء المختار (بقعة بيضاء عند تقاطع الصليب في الشكل الآتي).

تكرر هذه العملية لأكثر عدد ممكن من الجزيئات. فتظهر الجزيئات على الشكل متوزعة حول دائرة يتحدد نصف قطرها بمتوسط المسافة بين الجزيئات، ما يدل على عدم وجود انفعال.

أما بعد التشوه، فيتباعد جزيئان متراصفان مع اتجاه 1 عن بعضهما بينما يقترب جزيئان متراصفان مع اتجاه 3 من بعضهما. فإن كان الانفعال متجانساً فستتحول الكرة إلى إهليلج.

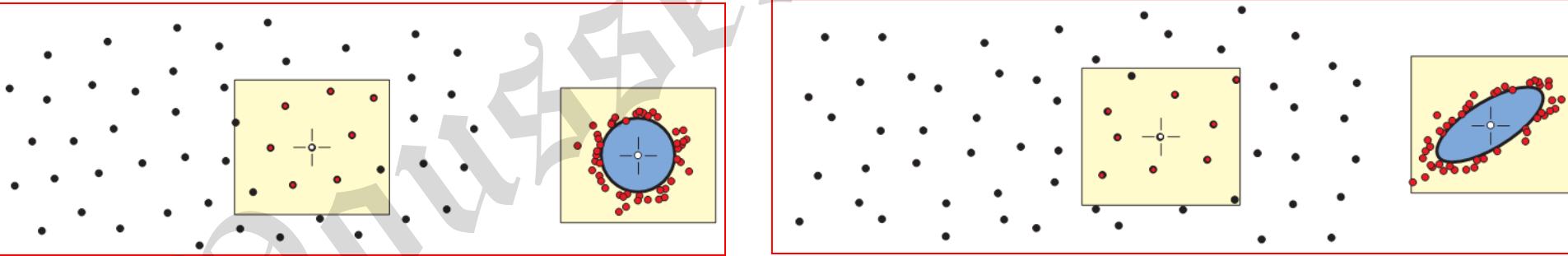
مثال على طريقة فراي Fry

استخدام تحديد الانفعال في الصخور، وذلك اعتماداً على دراسة مستحاثات براكايوبود موزعة عشوائياً في أمية صخر رسوبي، حيث تسقط مواضع أطرافها على ورق شفاف تكرر هذه العملية لأكثر عدد ممكن من مستحاثات البراكايوبود المشوهة. ويحدد اتجاه λ_1 من اعتبار من خط يمتد من عقبة المستحاثة إلى نهايتها المقابلة لها بعضهما ويكون اتجاه λ_3 هو العمودي عليها راسمة إهليلج الإجهاد.



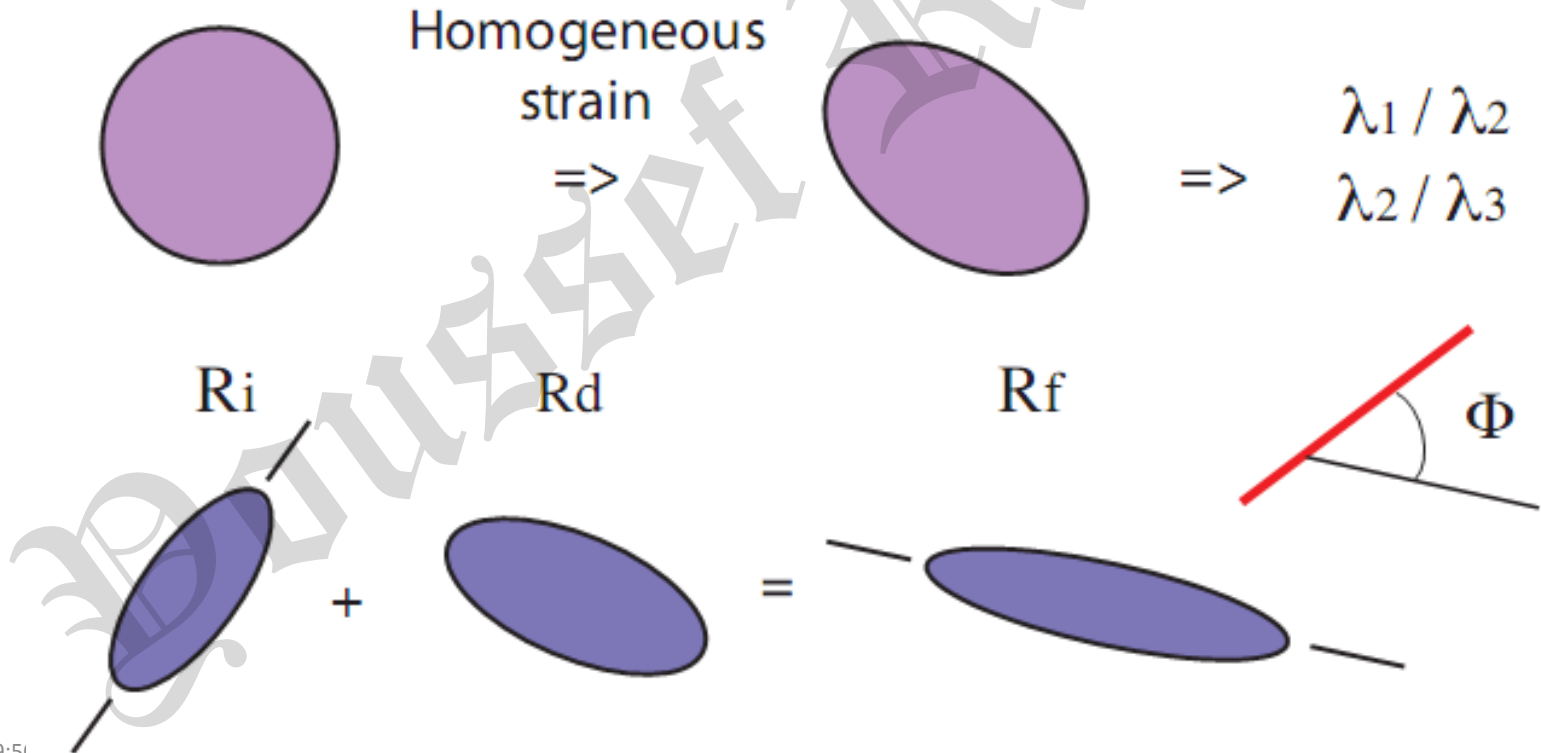
لتحديد المحاور الثلاثة لهذا الإهليج يعمل الجيولوجيون البنيويون بالتتابع على مقطعين متعامدين (مقاطع شرائح صخرية رقيقة thin sections، أو من مقاطع صخرية من عينات يدوية قصت بمنشار ميكانيكي cut handspecimen، أو لصور فوتوغرافية photos) تحوي محورين من محاور الانفعال الرئيسية الثلاثة. يتم إسقاط المسافة بين جزئى محدد (يوضع في مركز الصليب) وبين الجزئيات المجاورة له على ورق شفاف. يتم تحريك الورقة والصليب بالتتابع على أكبر عدد ممكن من الجزئيات وإسقاط مواقع أقرب جزئيات مجاورة للجزئى المحدد. تظهر المخططات على اليسار مقطعاً ثنائي الأبعاد عبر صخر مشوه. تبدو الجزئيات من النظرة الأولى على المخططات كأنها موزعة عشوائياً.

يكشف تحليل فراي أن العينة في الواقع قد تشوهت بشكل كبير، نظراً لأن الجزئيات المجاورة موزعة حول إهليج. أما مقياس شدة الانفعال فهو نسبة المحور الطويل إلى المحور القصير. ومن خلال إسقاط النتائج التي تم الحصول عليها من مقطعين متعامدين يحوي كل منهما اثنين من المحاور الرئيسية الثلاثة على مخطط فلين، يمكن تحديد الانفعال ثلاثي الأبعاد تماماً.



طريقة R_f / Φ (R_{fi})

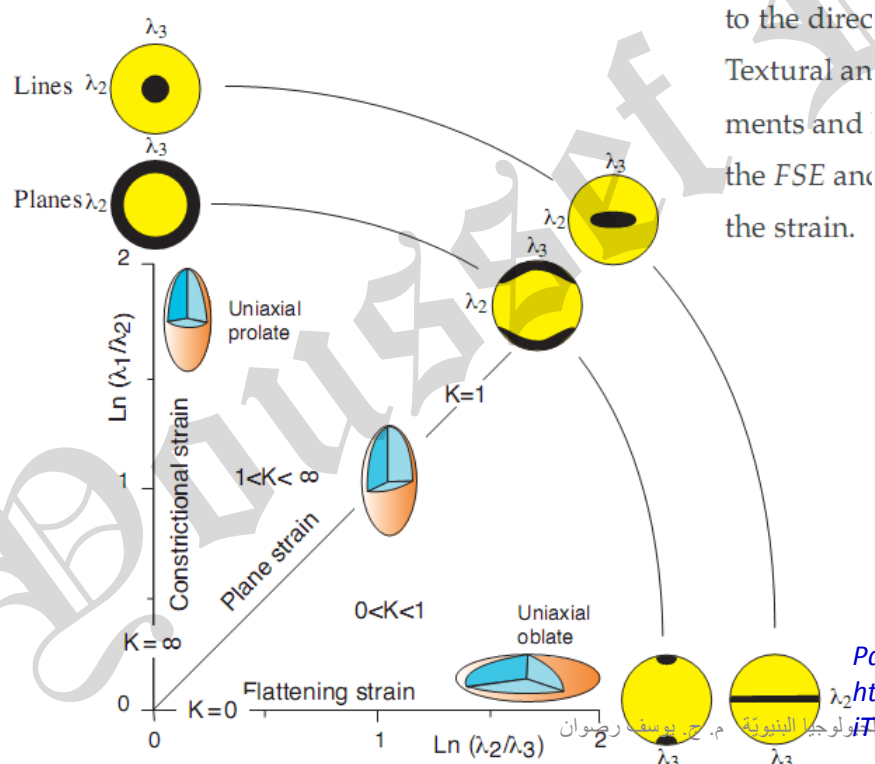
يمكن تقدير شدة الانفعال من خلال شكل الأجسام شبه الكروية القابلة للتشوه. تتصف تجمعات حصى الكوارتز في الصخور الغرانيتية، والحصى في الكونغلوميرا، والفراغات الغازية في البازلت بشكل شبه كروي. لكنها تتحول بعد انفعال متجانس إلى إهليلجيات. ويمكن تقدير شدة الانفعال من خلال قياس نسب محاور هذه الأشكال الإهليلجية وإسقاطها على مخطط فلين،



طريقة تحليل النسيج

تكون الجزيئات المستوية كالميكال قبل التشوه موزعة عشوائياً، ويكون توزيع أقطابها على شبكة مجسمة متجانسة. ومع استمرار التشوه، تدور الجزيئات بحيث تميل أقطابها إلى التراصف مع اتجاه التقصير الأعظمي λ_3 . ويمكن إثبات أن اتجاه الجزيئات المستوية بعد التشوه هو تابع بسيط لاتجاهها الأولي وللنسب المحورية (λ_1/λ_2 ; λ_2/λ_3 ; λ_1/λ_3) لإهليج الانفعال النهائي.

يؤثر دوران مماثل على العناصر الخطية للتوازي مع اتجاه أقصى استطالة (λ_1). يتكون التحليل النسيجي من إسقاط أقطاب عناصر مستوية وعناصر خطية على شبكة مجسمة stereonet. يرتبط توزيعها بشكل FSE بينما ترتبط شدة عدم تجانس الخواص بشدة الانفعال.



معرب عن Patrice F. Rey, 2020, Introduction to Structural Geology. <https://www.scribd.com/document/405424660/Patrice-Textbook-iTunes-pdf, 17.01.2020>

الفصل الرابع

الكسور والفوالق

Fractures and Faults